

شرح كتاب جامع المسالك في أحكام المناسك الدرس الخامس

عبدالله بن جبرين

كذلك سعد حرم مكة يحرم على المحرم وغيره فصائد حرم مكة. وفيه الجزاء عند الأئمة الأربعة كجزاء صيد الاحرام بعد ذلك ذكر قطع الشجر يحرم قطع شجره وحشيشه الحشيش هو نبات دقيق - [00:00:00](#)

وإذا قطع شجرة فليظن ان شجرة كبيرة ببقرة والصغيرة بشات عن الحشيش بقيمته عند الحلويات الحنابلة والشافعية. وكانت الحنفية للقيمة مطلقا يعني قيمة الشجرة الكبيرة والصغيرة والنبات القيمة مطرقة وكانت المالكية في قاطع شجر والحشيش الى جزاء عليه وانما اساء - [00:00:25](#)

حيث انه روي عن بعض السلف انهم جاءوا لشجرة كبيرة بدنة فان العمل على هذا صيد حرم المدينة حرام ايضا. ولكن الصحيح انه لا جزاء فيه. قطع شجر المدينة وحشيش - [00:00:58](#)

هرم ايضا عند المالكية الحنى بالشافعية الا انه لا جزاء فيه. هناك قوم قديم ورواية عن مالك احمد ان فيه الجزاء. يعني في الحشيش والصيد وروى في ذلك حديثا عن سعد - [00:01:24](#)

ويظهر ان الحديث اجتهاد اقالة الحنفى يجوز قطع ذلك. الحنابلة والشافعية والمالكية يقولون لا يجوز لان عليه السلام اي حرم حرماها. والحنفية اجازوا ذلك مطلقا وعلى القول بالتحريم ذكر ان - [00:01:46](#)

اهل المدينة قالوا يا رسول الله اننا اهل حرت فحتاج فرخص لهم في العمود ان يقطعوا العمود التي يرتزونها على البئر و المحور وما اشبه ذلك ان يقطعوا بحاجتهم. فدل على انه اخف - [00:02:12](#)

من حرم مكة يستثنى ايضا من الحرمين الشجر اليابس. الذي لا يصلح الا حطبا. وكذلك شجر الابخر. لما حرم عليه وسلم حرم مكة قال للعباس الا الاذخر. فانه لبيوتهم وقبورهم فرخص فيه - [00:02:37](#)

شجر نبات دقيق شبيه الثمام ونحوه ان كذلك ما غرسه الادمي اذا غرس الادمي نخلا او عنبا او تينا او نحو ذلك فان هذا في مفتاح فيجوز له ان يتصرف فيه - [00:03:02](#)

كنا نعرف قبل اه ثلاثين سنة او نحوها شجر في العزيرية وما حولها والآن قطعه لحاجتهم الى المنى فلما انها قطعت تلك الارض واتخذت مساكن الم يكن عندهم ود من ان يقطعوا ذلك الشجر - [00:03:29](#)

مهل البيت يعني قد يكون البيت مثلا اربعين في اربعين يوجد فيه اكثر من اربعين شجرة فاذا قلنا عليك اربعين بدنة بقطعك لهذا فقد يكلفه كثيرا ذلك كانهم استثنوا اذا قطع للسكنة - [00:03:59](#)

اذا قطعوه اليمن وخيمة بينوا خيمة او لبيونا بيتا فانهم معذورون. وكذلك اذا جاء بعض الاوصان لرأي الدواب الصحيح ان الدواب ترعى. ترعى وتأكل من ذلك الشجر وتأكل من الحشيش. ولكن لا يجوز ان يحش - [00:04:28](#)

اما الحيوانات فانها تقتل اذا كانت مؤذية في الحديث قال صلى الله عليه وسلم خمساً من الدعاء من الفواسق يقتلن في الحل والحرام الغراب والهدأة والاكرم والكلب الاكور. والحقوا بها الحية - [00:04:55](#)

وكذلك المؤذي الحقيقة لا شك انها مؤذية. لانها من ذوات السموم الاقرب ايضا نواة السموم بسمها وسمها يعذي ايضا مؤذية تخرق الجنود والكرم واللاواني وما اشبهها الكلب الاكبر يعم الكلب المألوف اذا كان ويعم السباع يكذب الذي - [00:05:24](#)

والنمل والاسد وما اشبهها الطائر الاحمر الذي هجر من الغراب يختطف اللحوم. ويختطف الامتعة يختطف الثياب ونحوها فهو مؤذي. الغراب اذاه انه ينقر الدبر تعرفون الدمرة؟ القروش التي تكون في ظهر البعير. فذلك لانهم اذا رتبوا عليه جعلوا عليه هذا الرحل. الذي

ثم يتفرح ظهره فينزل البعير فينقر فينزل الغراب على ظهر البعير. فربما البئر من نقله لانه يصل الى العظم فكان مؤذيا وكذلك كل ما يؤذي بطبعه يقول يحرم نقل اجزاء الحرميين - 00:06:35

من والتزام عند الملكية والشافعية. ولكنه عند الحنابلة مكروه الا عند الحاجة يعني فلما لما ازيلت الجبال التي في طريق منى اضطروا الى تلك الحجارة التي اخذوها وهي جبال الى انهم يخرجونها خارج الحدود خارج حدود الحرم. وكذلك - 00:07:04

اه تشاهدون هذه الانفاق. اين ترابها؟ اين حجارتها؟ هناك ايضا اشك انه ابعد لو انه جعل في الحرم لكان امثال الجبال فيضطر الى انهم يخرجون الحجارة مانع من ذلك. وكذلك الكيزان - 00:07:36

كانه يقول الكؤوس التي يشرب بها ايضا انها تتلف. الان تشاهدون كم يتلف من هذه الكؤوس التي تصنع من هذه الربل ونحوه لا شك انها الوه اللوه اين تذهب؟ يخرجونها - 00:08:04

الصحيح انه جائز وان كان مكروها عند الحنابلة جائز عند الحنفية عند الملكية الشافعية اما نقل ماء زمزم فان ذلك مألوف من عهد الصحابة كانوا ينقلونه لان فيه شفاء اذابت الشافعية الى ان وادي وجه حرم - 00:08:34

والصحيح انه ليس بحرام يقولون لا يقتل الصيد فيه. واد قرب الطائف الجنوب الطائف حماه عمر بالحرم بمكة والمدينة اما آ بيت المال فاعتقدوا انه حرام حرم مكة له حدود - 00:09:05

عن طريق المدينة ثلاثة اميال يعني تقريبا من خمس كيلو يعني من المدينة الطريق الذي فيه التنعيم. وقيل اربعة وقيل خمسة اذا كان خمسة فانها قريب من ثمان كيلو. او نحوها - 00:09:37

وهذا هو الذي عليه الامل الان. فانك اذا قست ما بين الكعبة الى التنعيم يقرب من عشرة عشرة كيلو او ثمان كيلو من الكعبة الى مبنى التنعيم المعروف عن مساجد عائشة - 00:10:03

عند بيوت السقيا. هناك بيوت كانوا يسقون فيها من طريق اليمن اي من الطريق الذي يكون عن طريق سبعة اميال وقيل ستة جبل اضاءة. يكون هو حد حرام من طريق العراق - 00:10:25

يعني من الجنوب الجعرانة شمال الجعرانة سبعة اميال او ثمانية من الكعبة الى رجلي المقطع تسمية رجل من طريق عرفة والطائف سبعة اميال او تسعة او احدى عشر هددوه ببطن نمرة - 00:10:50

او عرنة ولكن الظاهر انه دونه اه نشاهد ان الاميال اه دون وادي عرنة يعني جعل هناك اميال عند الطرف عرفة فهذا دليل على ان عرفة تمتد الى حدود الحرم - 00:11:23

الى الاميال من طريق الجعرانة الطريق الذي نسلكه الان من طريق ليران تسعة اميال من الكعبة الى شعب ال عبدالله بن خالد هذا طريق السير قد يكون قديم ال عبد الله قد يكون معروفا هناك بدون الجعرانة - 00:11:54

من طريق جدة عشرة اميال. من الكعبة الى الحديبية الان تعرف بحدة وفيها قريب منها بلدة يقال لها الشميسي. عند مقطع الاعشاس. هذه حدود هرن في مكة الحرم المدينة حرم صيد حرم المدينة وحشيشة الا لحاجة رخص لهم باله الحرث والرحب - 00:12:26

يعني يقطعون اعواد الأشدة ونحوها وكذلك الحشيش الشيح والعنف في ذلك حرماها بريد في بريد البريد اربعة فراسخ والهرسخ ثلاثة اميال وسبعمائة وخمسين متر اثنى عشر ميلا اذا كان اربعة فراسة - 00:12:58

الفرسخ جنازة اميال اثنى عشر ميل هذه كل طرف من جوانبها الرابع اي ثلاثة اميال ما بين اي ثوب وهو جبل صغير خلف احد قد انكر بعضهم ان يكون في المدينة جبل اسمه ثور. فقالوا ما هناك جبل اسمه ثور الا - 00:13:41

من مكة ولكن وجد جبل صغير خلف احد يسمى ثوب الجنوبي اي جبل مشهور اي في جنوب مكة ما بين ايرن الى ثور وفي الحديث المدينة حرم ما بين لابتيتها - 00:14:06

هكذا بعد ذلك ذكر الفرائض فرائض الحج واركانه عند الحنابلة ثلاث ارقاع بين الركن والفرط وعند الحنابلة عند الحنفية ان الفرط اكد الفرط ماذا كان دليله والركن ما كان دليله ظنيا. والصحيح ان الفرط والركن سواء - 00:14:29

ركن الشيء جانبه الاقوى وكان ركنه جزء اهيته. الاركان التي لا تجبر بالدم. عند المالكية والشافعي والحنابلة خمسة انها اربعة ولا

يعدون النية. فذلك لان النية واجبة في جميع العباد. العبادات الاحرام - [00:15:05](#)

بين الصفا والمروة والوقوف على طواف الافاضة هذه هي الاركان الخمسة الاحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة والنية زاد الشافعية الحلق او التقصير وعند الحنابلة انه من الواجبات الحنفية الاركان عندهم ثلاثة. الاحرام يلقوه بعرفة وبعض الطواف. اربعة

اشواط من طواف الافاضة - [00:15:31](#)

السعي عندهم من الواجبات وثلاثة الاشواط من الواجبات واجبات ليست اركان. يعني تجبر بدم. عند الحنابلة لو طاف اربعة اشواط

لترك الباقي. اي جبر ولو ترك السعي جبره بدم ايضا عند الحنابلة - [00:16:07](#)

يبطل الحج بترك واحد من هذه الاركان من ترك الوقوف بعرفة فانه لا الى حج له. من ترك الطواف فانه لا يتم حجه وكذلك ان ترك

السعي عند الجمهور وكذلك ايضا من ترك الاحرام - [00:16:37](#)

سنن الحج الواجبات. يعني الواجبات يعني هناك اركان وواجبات وسنن الواجبات التي ليست باركان. وتجبر بالدم عند المالكية عشرة

عندهم افراد الحج لان عندهم لا يجوز الحج قارنا ولا يجوز متمتعا. لابد عندها من الافراد - [00:16:58](#)

ثانيا الاحرام من الميقات المكان من اهرم بعد مجاوزة الميقات عليه دام. ثالثا التلبية يجعلونها واجبا الطواف القدوم ركعتاه يجعلونه

من الواجبات وعندنا انه من السنن. خامسا الجمع بين الظهرين بنمرة. وبين العشاء - [00:17:34](#)

ابي مزدلفة الجمع عنده من الواجبات. لو صلى متفرقا فان عليه دم سادسا المبيت بمزدلفة ليلة النهار. سابعا رمي الجمار ثامنا الحلق او

التقصير اه تاسعا المبيت بمنى ليالي منى - [00:18:07](#)

آآ ليالي الرمي الثلاث يعني جاء لها عشر ولعله جاء للحلق او التقصير اثنتين اما الواجبات عند الحنفية فهي كثيرة اثنان وعشرون

هكذا تكلفوا اولا انشاء الحج من الميقات ثانيا بداءة الطواف من الحجر الاسود - [00:18:36](#)

من بدأ من غيره فعليه دم ثامنا التيامن ان يجعل البيت عن يمينه رابعا المشي الا لعذر اه خامسا الطهارة ان يطوف طاهرا. سادسا

ستر العورة سابعا السعي بين الصفا والمروة - [00:19:05](#)

ثامنا اه بداءة السعي من الصفا اه تاسعا اه ثامنا المشي فيه يعني في السعي الا لاثرا عاشرنا تبليغ الوقوف بعرفة الى الليل. هذه اشر

الوقوف بمزدلفة ثاني عشر الترتيب بين الرمي والذبح والحلق. يقولون لابد ان يرمي - [00:19:35](#)

ثم يذبح ثم يحلق يتشددون في ذلك الثالث عشر الحمد او التقصير. رابع عشر الطواف هي في ايام النحر. من اخر الطواف عن ايام

النحر فعليه دم الخامس عشر تكميل طواف الصدر. الذي هو طواف الافاضة - [00:20:08](#)

اه سادس عشر سبعة اشواط الثامن عشر السابع عشر طواف الوداع اه ثامن عشر كون الطواف وراء الحقيير. وراء الحجر. اه التاسع

عشر كون السعي بعد طواف معتد به كون الحلق يوم النحر - [00:20:38](#)

وفي منى او مكة وبكل حال هذه اقوال دخلها الاجتهاد الواجبات عند الشافعي خمسة الاحرام من الميقات والمبيت بمزدلفة واما بيت

من ايام التشريق ورمي الجمار هو طواف الوداع. هكذا. عند الحنابلة سبعة - [00:21:05](#)

كما هو معروف الاحرام من الميقات. ان تجاوز الميقات فعليه دم. يلقيه بعرفة الى الغروب. من انصرف قبل عليه دم المبيت بمزدلفة

ليلة النحر الى ما بعد نصف الليل. من انصرف بنصف النصف الاول فعليه دم. المبيت - [00:21:32](#)

يعني ايام التشريق من ترك المبيت فعليه دم الرمي من تركه عليه دم الحلق او التقصير من تركه عليه ذنب طواف الوداع من تركه

عليه دم. يجب لترك واحدة من هذه السنن الواجبة هدي. يذبح بمكة - [00:21:52](#)

واذا لم يقدر صام عشرة ايام الى العاجز ثلاثة بعد الاحرام الى سبعة بعد الرجوع ولكل اجتهاده اركان العمرة عند المالكية والشافعي

والحنابلة ثلاثة الاحرام والطواف والسعي. وزاد الشافعي الى الحلق او التقصير - [00:22:12](#)

هذه اركان العمرة عند الحنفية الاحرام شرط اي شرط لها والطواف ركن. والسعي والحلق واجبات يفرق بين الشرط والطواف

والواجب. ما جاء للطواف ما جاء للركن الا الطواف. وعند ان - [00:22:40](#)

اربعة اشواط وعند الباقي يكون فيه دم الحنابلة واجباتها شيئا الاحرام من الحل والحلق او التقصير هذه الواجبات للعمرة من ترك واجبا فعليه دم الاحرام بافراد آآ رجع الى هل انساك الثلاثة؟ من احرم مفردا - [00:23:03](#)

فهو افضل عند المالكية والشافعية ولا دم عليه ما فيه دم ويختاره المالكية والشافعية الاحرام بالقران بين الحج والعمرة افضل عند ابي حنيفة. وعليه ذنب لانه تمتع الاهرام بالتمتع افضل عند الحنابلة. وهو ان يحرم بالعمرة با شهر الحج. ثم - [00:23:37](#)

يهج في ذلك العام هذا افضل عند الحنابلة وعليه دم ايضا ان على على المكي ال مكة ليس عليهم ذنب اهل مكة عند المالكية والشافعية والحنابلة. لان الله تعالى قال - [00:24:13](#)

ذلك لمن لم يكن اهل حاضري المسجد الحرام. الحنفية يقولون ليس للمكي قرانا ولا تمتع ولو فعل فعله المكي ليس عليه ان يتمتع وذلك لانه من اهل مكة. روي عن ابن عمر انه قال يا اهل مكة ليس عليكم عمرة. عمرتكم الطواف. اذا اردتم العمرة فاعتمروا - [00:24:34](#)

شرط الامام احمد اشترط وكذلك غيره لوجوب الدم على المتمتع اربعة شروط الشرط الاول ان تكون العمرة هي اشهر الحج فمن ائتمر في رمضان ثم حج فليس عليه دم. لان رمضان ليس من اشهر الحج - [00:25:02](#)

اعتمر في يوم العيد ائتمر عمرة في يوم العيد. ثم اقام بمكة الى ان حج. فعليه دوما لانه متمتع الشرط الثاني ان يحج في ذلك العام مثلا انه اعتمر في اليوم السابع من شهر ذي الحجة - [00:25:35](#)

ولم يتيسر له الحج ما قادر عليه افلادم عليه لانه ما جمع بين نسكين الشرط الثالث ان يسافر بين الحج والعمرة سافر قصر او يرجع الى اهله. فاذا فعل فندم عليه - [00:26:00](#)

ويفعل ذلك اهل جدة يأتمرون مثلا في اليوم السابع ثم يذهبون الى جدة ويقيمون في ذلك اليوم عند اهليهم ثم يحلمون بالحج من بيوتهم اليوم الثامن ولا ولا دم عليهم. لانهم رجاء - [00:26:24](#)

الى بيوتهم وهكذا اهل الطائف لو احرموا ائتمروا في اليوم السادس او السابع. ورجاء الى بيوتهم ثم احرموا بالحج في اليوم الثامن من الميتمعات فليس عليهم دم. اي لانهم لم يجمعوا العمرة والحج في سفر واحد. بل في سفرين - [00:26:48](#)

هكذا لو رجع احدا الى الرياض او الى مكان بعيد لو ان احدا من اهل الرياض ائتمر في اليوم السادس من ذهب الى المدينة واقام فيها بقية السادس والسابع والثامن. واحرم من المدينة باليوم الثامن. سقط عنه الدم - [00:27:16](#)

لانه ما انتفع. لانه تكلف سفرين الشرط الرابع الا يكون من اهل مكة. هذه شروط وجوب الدم ان تكون العمرة في رمضان والا يسافر بين الحج والعمرة مسافة قصر وان يجمع بين الحج والعمرة ان يحجوا ثم يعتمر والا يكون من اهل مكة - [00:27:41](#)

بقيت الكتاب نكمله غدا ان شاء الله عندنا من محظورات الاحرام الطيب نقول متى يهدي بسبب الطيب من الذي يحفظ الجواب متى يفدي اذا كان عالما عالما متعمدا سواء لكن متى نقول عليك فدية - [00:28:16](#)

اذا مس بس يعني مس اه يعني يعم للمس والشمع والشرب في اي شيء آآ يعني الطيب في اي شيء الاكل او الشرب هل تذكر امثلة للطيب انواع الطيب احسنت - [00:29:00](#)

هناك فرق في احرام المرأة والرجل نقول ما الفرق بين احرام الرجل والمرأة بس هذا الحرف لبس المخيط انها تفارق الرجل في لبس المخيط تغطية الرأس اذا فعلت اذا غطت الوجه - [00:29:57](#)

هل انا هناك شيئا يكون عليها فدية في الوجه متى يجب علينا الوجه بكل حال هذا هو الفارق الفرق موافق ان شاء الله احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم. يقول السائل رجل قبل اربعين سنة حج ثم جامع امرأته جهلا منه - [00:30:46](#)

ولا يعلم اكان الجماع قبل التحلل الاول ام بعده فما الحكم جزاكم الله خيرا انما الحال هذه انه يعيد الحج. يعيده كاملا وان عليه بدنه لانه جزم بانه جامع وحيث انه لا يدري هل الاحتياط انه يذبح بدنه - [00:31:34](#)

استشكل في قتل ابي قتادة يظنها الحمار الاهلي هو الوحشي يقول كيف الصحابة يأكلون الحمار وهو محرم اه هناك نوع من الصيد يقال له الحمار الوحشي. يعني اصغر من الحمار الاهلي - [00:32:03](#)

هو من جملة الصيد يسميها الائمة لان فيه شيء من الوضع في الخطوط انا هو يقول ما هي حدود الحرم في هذا الزمن محددة بالاعلام في طريقك الى المدينة يعني - [00:32:24](#)

اذا قربت من التنعيم تشاهد مثل الصبات هذه حدود الحرم في طريقك الى السائل تشاهد هذه الاعلام ايضا. كانت قديما اه مثل الصبات التي تشبه السواني المتينة وجدنا في هذه الازمنة - [00:32:49](#)

في طريقك الى اره قبل ان تصل الى اره تشاهد هذه الحدود. ظاهرة قديمة وهكذا في سائر الجهاد احسن الله اليكم يقول من فعل العادة السرية وهو جاهل بحكمها في الحج فماذا عليه؟ وهل يعيد الحج؟ اذا كانت حجة الاسلام - [00:33:17](#)

انه لا يعيده لكن عليه دم عليه اذا شاة بمكة احسن الله اليكم. يقول ما حكم من نوى ذبح الاضحية وهو لم يمسه عن شعره واظفاره؟ فهل يمسه الان؟ يمسه الان - [00:33:40](#)

الامساك متى عالي نبي الحكم. نعم احسن الله اليكم. يقول هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في عشر من ذي الحجة؟ وهل هو جائز خاصة لغير الحاج - [00:33:56](#)

يقول هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في عشر من ذي الحجة ما ذكر الا الاعتكاف بعشر رمضان احسن الله اليكم يقول هل يجوز الاستخارة في حج الفريضة؟ وهل يجوز في حج التطوع - [00:34:13](#)

يجوز في ذلك كله الا اذا كان عازما اذا كان عازما فلا لا حاجة الى الاستخارة. اما اذا كان مترددا فانه يستخير انه لا يدري هل يناسبني في هذا الزمان؟ ام لا يناسب - [00:34:33](#)

سؤال اتى به بعض الاخوة يستشكل قول المصنف وفاقا للثلاثة ما معناه يعني ان الكون الذي حكاه بدأ به هو قول الامام احمد. قول الحنابلة ولكن فوافقه على هذا القول ابو حنيفة ومالك الشافعي صار الكون يتوافق عليه الاربعة - [00:34:51](#)

احسن الله اليكم يقول من تعمد المبيت بمزدلفة اياما منى فهل حده صحيح في هذه الازمنة امتلأت منها بالخيام فاضطر الى انهم يبنون في مزدلفة المباني التي في مزدلفة الان - [00:35:17](#)

هنا يمكن اه كيلو او قريبا منه لهم حكم اهل منى. لان الخيام اتصلت لو مثلا ان مسجد امتلأ وصفوا في الازقة والشوارع وصاروا مصليين في المسجد احسن الله اليكم يقول هل يشترط في الصيام لمن لم يجد الفدية التتابع ام لا؟ صيام الفدية صحيح انه لا يجوز - [00:35:38](#)

حتى ثلاثة الايام التي قبل الحج التي منهج لو صام مثلا الاربعة او السادس او التاسع صام الاربعة السادس والثامن فانه يجزيه. كذلك اذا رجع الى اهلا فصام السبعة متفرقة - [00:36:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد قال - [00:36:36](#)

رحمه الله تعالى باب دخول مكة يستحب ان يبيت بذي طوى ويغتسل ويدخل من اعلاها من ثنية بكذا بفتح الكاف والدال ممدودا. والخروج من اسفلها من كدى بضم الكاف وتنوين - [00:36:56](#)

واما كدي مصغرا فلمن خرج من مكة الى اليمن. وليس من هذين الطريقين في شيء. وان شاء دخل ليلا او نهارا. ويسن ان يدخل المسجد من باب بني شيبه. وهو المسمى الان باب السلام. ويقول عند - [00:37:16](#)

قوله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. فاذا البيت رفع يديه وقال اللهم انت السلام ومنك السلام حينما ربنا بالسلام اللهم زد هذا البلد - [00:37:36](#)

تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبراء. والحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. والحمد لله الذي بلغني بيته ورآني لذلك اهلا الحمد لله على كل حال. اللهم انك دعوتني الى حج بيتك الحرام. وقد جئت لك. اللهم تقبل - [00:37:56](#)

مني واعف عني واصلح لي شأني كله لا اله الا انت. ثم يبدأ بطواف العمرة ان كان معتمرا ولم يحتج ان يطوف وان كان مفردا او قارنا بدأ بطواف القدوم وهو تحية وهو تحية الكعبة. وتحية مسجد الصلاة - [00:38:26](#)

فيجزئ عنها ركعتان بعد الطواف فيكون اول شيء يبدأ به الطواف الا اذا اقيمت الصلاة او ذكر فائتة او حضرت جنازة فانه يقدم ذلك.

فصل وطواف القدوم سنة وعند المالكية من - [00:38:46](#)

تركه مع القدرة لزمه دم. ويشترط للطواف الطهارة وستر العورة. وعند الحنفية لا يشترط والترتيب في الطواف واجب. وعند الحنفية يصح يصح الطواف بلا ترتيب. ويعيده ما دام في مكة فان - [00:39:06](#)

خرج لبلده لزمه دم. فصل فاذا اراد الطواف دنا من الكعبة بخضوع وخشوع. ويضع برءائه في طاف القدوة صوم وطواف العمرة المتمتع ويرمل في الثلاثة ويرمل في الثلاثة الاشواط الاول من الحجر الى الحجر ويمشي في الاربعة - [00:39:26](#)

في الباقية وصفة الاطباع ان يجعل وسط الرءاء تحت عاتقه الايمن وطرفيه على عاتقه الايسر والرمل هو الاسراع مع مقارنة الخطى وعند المالكية لا يستحب الاطباع وبيتدأ طوافه من الحجر الاسود - [00:39:46](#)

كيف يحاديه بجميع بدنه لا ببعضه. وان قصده من ورعه كان امكن لتحقيق المحاذاة بكل البدن ويقبله ان امكن او يستلمه بيده ويقبل يده فان شق استلمه بشيء في يده - [00:40:06](#)

اشار اليه ولا يقبل يده اذا اشار. ومعنى الاستلام المسح باليد. ولا ولا لمن نحر من مكة ان قاربها ولا يسن رمل ولا طباع في غير طواف القدوم وطواف العمرة - [00:40:26](#)

تمتع ولا تزاحم المرأة الرجال للاستلام. لان الاستلام مسنون ومزاحمتها الرجال ممنوعة والاولى لها تأخير الطواف الى الليل ان امنت نحو حائض. فصل ويجزئ الطواف في المسجد ولو من وراء حائل. ولا - [00:40:46](#)

ان جعل البيت عن يمينه ولا على جدار الحجر. ولا ولا الذي في حكم البيت منه وهو ستة اذرع. ولا على الكعبة وهو الذي ترك خارجا عن عرض الجدار مرتفعا عن الارض. وهو قدر ثلثي ذراع - [00:41:06](#)

فلا يجزئ ان ترك شيئا من الطواف وان قل. او طاف خارج المسجد او محدثا او نجسا او عريانا. واو انكشف كفى من العورة ما تبطل به الصلاة. وكثيرا ما يقع في ذلك جاهلات النساء. فانه ربما انكشف من يديها في طواف - [00:41:26](#)

فيها ما تبطل به صلاتها. لكون الانثى كلها عورة في الصلاة الا وجهها. والطواف صلاة عند الحنفية كما تقدم. ومن واجبات الطواف عند الشافعية ان يطوف خارجا بجميع بدنه عن البيت والحجر - [00:41:46](#)

عن البيت والحجر فلو طاف وهو يمس جدار الكعبة ولو في بعض خطوة لم يصح طوافه انه طاف وبعضه في وهو من البيت. وينبغي ان يحترز الشخص باستلامه الحجر والركن اليماني من ذلك - [00:42:06](#)

فانه اذا مشى في حال السلام او تقبيله لزحمة او غيرها ولو في بعض خطوة لم يصح طوافه فيجب ان يقر قدميه في حال استلامه وتقبيله الى ان الى ان يفرغ من ذلك. ثم يعتدل قائما ثم يمشي. واما - [00:42:26](#)

في حال الاستلام والتقبيل فيليرجع الى مكانه الاول قبلها. ثم يمشي ليكمل له الطواف خارج البيت فاذا فرغ من السبع صلى ركعتين والافضل خلف المقام وحيث ركعها في المسجد او غيره جاز ولا - [00:42:46](#)

عليه وهما سنة مؤكدة. ويقرأ فيهما بعد الفاتحة في الاولى. قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احد ولا بأس ان يصليهما بلا بلا سترة ويكفي عنها مكتوبة وسنة راتبة. ويسن الاكثر من - [00:43:07](#)

كل وقت لا سيما قبل المغرب لكونه في حقه افضل من الصلاة. وله جمع اسابيع فاذا فرغ منها رجع لكل اسبوع ركعتين. والاولى ان يصلي لكل اسبوع بعده. وان شك في عدد الطواف بنى على اليقين - [00:43:27](#)

في عدد ركعات الصلاة ولا يشرع تقبيل مقام ابراهيم ولا التمسح به. واذا اراد ان يشرع في الطواف استقبل الحج ترى بوجهي وقال بسم الله والله اكبر. اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباع - [00:43:47](#)

لسنة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ويقول ذلك كلما استلمه ويشترط جعل البيت عن يساره في جميع الطواف فلو طاف متقهقرا على قفاه ولو في بعض شوط او استقبل البيت او استدبر - [00:44:07](#)

بطل ذلك الشوط لانه لم يجعل البيت عن يساره في جميعه. واول ركن يمر به بعد الحجر بعد الحجر يسمى الركن العراقي. ثم يليه

الركن الشامي. فهذان الركنان لا يشرع لهما تقبيل ولا استلام ولا - 00:44:27

اشارة فاذا اتى الركن اليماني ثم كلما حاذ الحجر والركن اليماني استلمهما فان شق اشار الى ويقول كلما حاذ الحجر الله اكبر. ويقول بينه وبين الركن اليماني. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:44:47

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ويقول في بقية طوافه. اللهم اجعله حجا مبرورا ذنبا مغفورا وسعيا مشكورا. رب اغفر وارحم واهدني السبيل الاقوم وتجاوز عما تعلم. وانت الحز الاكرم وان شاء قال اللهم ان هذا البيت بيتك والحرم حرمك والامن امنك وهذا مقامك - 00:45:07

العائد بك من النار ويشير الى مقام ابراهيم وان شاء قرأ القرآن وعند المالكية يكره قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فاذا فرغ من طوافه صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم - 00:45:37

يقرأ في الغلام قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احد ثم يشرب من ماء زمزم لما اراد ويتضلع منه لقوله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ويقول اللهم اجعل لي علما نافعا - 00:45:57

ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم اغسل به قلبي واملاه من خشيتك. ثم يرجع الى الحجر الاسود فيستلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:46:17

اجمعين ذكر دخول مكة ولها مداخل من كل جهة جهة الغرب والشمال والشرق الى الجنوب فمن جهة الشمال الذين يدخلون المدينة يدخلون من المدينة يدخلون من كذا كاد يعرف الان بالحجون - 00:46:42

قديما ابي هذا الاسم فقد ذكره السائر في قوله كان لم يكن بين كأن لم يكن بين يعني اذا لو كان مكان انيس ولم يصبر لمكة سامر يقدمون من المدينة - 00:47:23

ويدخلون من مكة من اسفلها من اعلاها يدخلون من اعلاها اعلى ها هو الجهة الشرقية لان السيول تأتي من جهة الشرق يتوجه الى الغرب هناك بئر اسمها بئر ذي طوى - 00:47:52

لا تزال موجودة شمال هذا شمال ولكن ليست الطريق وقفنا عليها واذا هي اه كما كانت يعني قد احتفظوا بها وجعلوا عليها دلوا وعليها بكرة اه كانهم يحيون العمل بها قديما - 00:48:20

كان ابن عمر اذا جاء من مكة من المدينة يبيت هناك ولو جاء مثلا ظهرا اناخ وبات واذا اصبح ان اغتسل ثم دخل مكة ويذكر ان هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:52

فمن كان من جهة من تلك الجهة اي من جهة الشمال سنة ان يبيت به طوى ان جاء متأخرا في هذه الازمنة قد لا يتيسر له ولا يجد مكانا لان تلك الاماكن قد عمرت - 00:49:21

وقد اصبحت مساكنها ومنازل فلا يجد هناك ملاذا ولا مكانا يبيت فيه الا ان يستأجر وحتى قد لا يجد موقفا لسيارته ما يلي ذلك اذا قدم فانه ان اراد ان يبيت خارج مكة يعني قبل دخول مكة وقبل التنعيم - 00:49:45

مثلا وان اراد ان لا يبيت بل يدخل مكة ويتوجه الى مقابره الذي يريد ان يستقر فيه يقول يغتسل وذلك فيما اذا كان بعيد الاهل والنظافة كان ابن عمر يغتسل في قبل ان يدخل. لانها كانت خارج مكة - 00:50:14

وسبب ذلك انه يطيل ان يبقى ما بين مكة والمدينة عشرة ايام فاذا جاءوا واذا هم قد اتسخت ابدانهم فيحتاجون الى تجديد اه تجديد الاغتسال والنظافة الان فان الاحرام يبقى ساعة او - 00:50:45

بضع او اربع ساعات بالنسبة للمدينة ونحو ذلك يدخلون الان من جهة الشرق يعني اهل نجد واهل الطائف واهل المشرق كلهم يدخلون من شرق مكة ما يسمى بالعدل وهو صبت مرتفعة يجعلها - 00:51:10

اجعلوها ترد السيول اذا جاءت اذا جاءت كثيرة اردتها وصرفتھا من هنا ومن هنا لا يدخلون من جهة العدل ومن جهة المقبرة التي جعلت مقبرة يعني كالمعتاد يدخل اهل المدينة ونحوها من اعلاها - 00:51:43

من ثنيتك دائم الكافي الدال ممدودا وهو هذه الثنية التي هي الفجوع فاذا دخلوا دخلوا من هذه الثنية كذا دخل منها النبي صلى الله

عليه وسلم يوم الفتح وتصديقا لقول حسان - [00:52:13](#)

قال في قصيدته الهمزية عدمننا خيرنا ان لم تروها تثيرنك مطلعها كداء قال حققوا مقاله فدخل منك دائن اي من هذا المكان الذي هو الحجور والذي ذكره آآ السائل الذي يقول اكان لم يكن بين الفجور الى الصفا انيس ما لم يسمر بمكة - [00:52:45](#)

هذا اسم قديم ولكن سمي كذا لان فيه هذه الكدية التي هي الحجارة الشديدة ولم يزالوا يسهلونه اطوال اربعة عشر قرنا اولا يصل الى هذا الحد الا في هذا الزمان. عندما جاءت هذه القوات فسهل بها للتسهيل فاصبح - [00:53:20](#)

فهي ليس فيه مشقة. وقد كانوا يصعدون ويتكلمون في صعوده يقول في قصيدة حسان يقول علمنا خيرنا ان لم تروها. تثير النكا نطلعها كداء. ينازعنا الائمة مسعدات. تلطمهن بالخمور نساء مسعدات يعني صاعدات. فيدل على انها كانت مرتفعة - [00:53:55](#)

والخروج من اسفلها وذلك عن طريق يقال له كدى الكاف والتنوين الدال ويعرف الان بالربيع وهو ايضا لا يزال مرتفعا ولكن اه سهل تسهلا كبيرا في هذه الازمنة واما كلي - [00:54:27](#)

مصغرا فانه في الجهة الجنوبية الذين يخرجون من الجنوب من جهة احياد يتوجهون الى الجنوب يمرون بذلك الجمال وقد كان

مرتفعا وقد كان ايضا فيه حجارة كبيرة ولكن سهل الان واصبح طريقا سهلا - [00:54:55](#)

كما سهلت بقية الطرق هذا كلي لمن يخرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شيء الذين يأتون من جهة اليمن يدخلون من كدي. الذين يأتون من جهة - [00:55:25](#)

الطائف وتلك الجهات يدخلون ايضا عن جهة من انفاق العزيزية من التي اه تسمى المحبس والذين يأتون انا اجد من المشرق يدخلون من اسفلها من اعلاها يعني من ذلك المكان الذي - [00:55:51](#)

اه في هذا الطريق الذي التي يسمى العدل يجوز ان يدخل ليلا او نهارا الامر فيه سعة اما المسجد يقولون يسن ان يدخله من باب شيء من بني شيبه المسمى الان باب السلام - [00:56:18](#)

ولذلك قبل الزيادات فانه الباب الشرقي الاصل ان باب بني شيبه كان في داخل المسجد ادركناه قديما وعليه صبة مثل صبة المنبر

عمودان وتلاقيتان في الاعلى. اجعلوه علامة على باب بني شيبه - [00:56:44](#)

محاذيا لزمزم لبئر زمزم القديمة يبعد عن الحجر نحو خمسة عشر مترا وهذا كان هدي المسجد قديما اه سعة شرقا من الحجر الى باب بني شيبه. اي نحو خمسة عشر او قريبا منها - [00:57:20](#)

وكذلك نواحي المسجد ثم لم يزالوا يزيدون فيه ويوسعونه فالتوسعة التركية اجعلوا لهم مدخلا من جهة الشرق وجعلوا ما بين او

ثلاثة ابواب متلاصقة. فالأوسط منهما من هذه الثلاثة محاذ - [00:57:48](#)

بني شيبه ويسمى باب السلام ثم بعد هذه الزيادة الزيادة في هذه الازمنة في عهد الملك سعود وما بعده محاديا له من الشرق بابين.

احدهما باب بني شيبه والثاني باب السلام - [00:58:15](#)

فكلاهما هديا لباب السلام الذي في البناية التركية. وباب السلام حاليا لباب لباب بني شيبه. الاصل ومن اي الابواب دخل له ذلك. انما

دخل النبي صلى الله عليه وسلم من باب بني شيبه. من باب - [00:58:41](#)

الى ان ذلك اله مزية عند دخوله يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وهذا

يقال عند دخول كل مسجد تجدونه مكتوبا عند ابواب المساجد - [00:59:03](#)

ابتدأ بالتسمية ثم بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك بطلب المغفرة ثم بفتح ابواب الرحمة وذلك لانه بحاجة

الى رحمة الله تعالى اما عند الخروج فبذل الرحمة يقول افتح لي ابواب فضلك. يعني اعطاءك ورزقك - [00:59:28](#)

اذا رأى البيت ارفع يديه كراهيه عند افتتاح الصلاة الى منكبيه او اذنيه بعد ذلك يدعو بهذا الدعاء اللهم انت السلام ومنك السلام

السلام من اسماء الله تعالى لكونه تعالى الملك القدوس السلام - [00:59:56](#)

منك السلام يعني انت الذي تسلم عبادك. بحينا ربنا بالسلام يقول الله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته الصلاة من الله هي التحية

حيننا ربنا بالسلام يزيد بعضهم ادخلنا الجنة دار السلام. قال الله تعالى لهم دار السلام يعني الجنة - [01:00:24](#)

اللهم زد هذا البيت تعظيم وتكريما وتشريفا ومهابة ورفعة وبرظا يقول هنا ايضا في زيادة على ذلك وزد من عظمه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما ورفعة ومهابة وبر - [01:00:58](#)

المهابة الهيبة يعني ان يكون للبيت مهابة في قلوب الناس وكذلك التشريف والتكليف يقول بعد ذلك الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب كما هو اهله كما يحب ربنا ويرضى. وكما ينبغي لكرم وجهه ورزق جلاله. هذا وارد ايضا - [01:01:26](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله هذا كله ثناء على الله تعالى الحمد لله الذي بلغني بيته ورآني لذلك اهدى - [01:01:57](#)

فان كثيرا يتمنون ان يبلغوا ذلك البيت ولكنهم لا يقدررون. اي لبعد المسافة وكذلك للمشقة وكذلك للحاجة والفاقة فاذا بلغك الله تعالى فقد اراد بك خيرا الحمد لله على كل حال - [01:02:21](#)

زاد بعضهم اعوذ بالله من حال اهل النار يقول بعد ذلك اللهم انك دعوتني الى حج بيتك الحرام وذلك لقوله تعالى ولله على الناس يحج البيت او حج البيت دعوتني الى حج بيتك الحرام - [01:02:47](#)

وذلك ايضا في قوله يؤذن الناس بالحج وقد جئتك فلذلك ويزيد بعضهم حملتني على ما سخرت لي يعني انا ما يسخرت له من الوسائل التي حملتني الى ان جئت الى هذه الاماكن - [01:03:10](#)

ثم يقول اللهم تقبل مني واعفو عني واصلح لي شأني كله لا اله الا انت دعاء صالح فان الانسان بحاجة الى ان يقبل الله تعالى عمله. ويعفو عنه. اصلاح الشأن - [01:03:38](#)

يعني اصلاح الامور كلها اختتم بعد ذلك بهذا التهليل لا اله الا انت بعدما يدعو بهذه الادعية وهو مقبل يبدأ بالطواف فاذا كان معتمرا فطوافه الى العمرة. سواء كانت عمرته مستقلة او عمرة التمتع - [01:03:54](#)

اذا كان معتمرا ويكون طوافه للعمرة اما اذا كان قارنا او مفردا فان طوافه يسمى طواف القدوم. يطوف للقدوم يقدم الطواف يقولون ان الطواف تحية البيت يقدمه لكن لقد يجوز تأخيرها اذا دخل قرب اقامة الصلاة - [01:04:20](#)

دخل وهو مرهق ومتعب اراد ان يريح نفسه يصلي ركعتين كتحية المسجد او يحضر صلاة الفريضة فاذا اخذ راحته بدأ بالطواف سواء للعمرة او للقدوم يسمى تحية الكعبة تحية المساجد الصلاة - [01:05:01](#)

تحية المساجد من المسجد الحرام ان يصلي بها ركعتين او فريضة. واما تحية الكعبة فهي هذه الطواف يجزي تحية المسجد ارك اتى الطواف في الحديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [01:05:33](#)

انت اذا دخلت الحرم وطففت هذه الطواف فانك تصلي بعد ذلك ركعتي الطواف وبعد ذلك تجلس لانكم ما جلست الا بعد ما صليت فتعمل بهذا الحديث بهذا الحديث يجلس حتى يصلي ركعتين - [01:06:04](#)

يكون اول شيء يبدأ به الطواف لكن اذا اقيمت الصلاة فانه يبدأ بالفريضة او تذكر فريضة قد فاتت عليه فانه يبدأ بها حضرت جنازة فانه يقدم هذه كلها على الطواف - [01:06:32](#)

هكذا يقول طواف القدوم سنة يعني بالنسبة الى القارن والمفرد طواف القدوم سنة. فلو شق عليه ولم يطف فلا اثم عليه عند المالكية واجب من ترك او معه القدرة فعليه دم - [01:06:59](#)

وذلك لانه رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالطواف وهو قارن فلذلك قالوا لمعنا ليس لمن بدأ به عرفنا بذلك اهميته فجعله من الواجبات التي تجبر تقدم بعض الشروط وها هنا ذكر شروط الطواف - [01:07:31](#)

الشرط الاول الطهارة والثاني ستر العورة نوسع الترتيب ستر العورة عند الاحناف اذا يشترط وقد اردنا ان ستر العورة من شروط الصلاة واذا كان من شروط الصلاة فانه من شروط الطواف ان الطواف صلاة - [01:08:00](#)

وايضا فان العورة يجب سترها دائما من السرة الى الركبة. يجب على الانسان ان يسترها في كل الاوقات واما الناس والغالب ان المطاف لا يخلو من الناس. فلا يجوز له ان يكشف شيئا من عورته - [01:08:32](#)

ركبته او فوق الركبة لان ذلك ابدأ لما امر الله تعالى بستره ولكن الحنفية كانه ما بلغهم دليل قاطع يقول الترتيب في الطواف واجب

الترتيب هو ان يبدأ من الحجر - 01:08:49

الى الحجر سبع مرات الحجر الاسود ثم يسير على هذا وكذلك الموالاة الترتيب معناه ان يبدأ بالطواف من من الحجر وهكذا يرتب اما الموالاة فمعناها عدم التفريق عدم التفريق في هذا في الطواف - 01:09:18

فان فرقا فان كان زمنا يسيرا فلا يضره وان اطالت المدة فانه يستأنفها فاذا طاف شوطين مثلا واقيمت الصلاة فانه يصلي ثم يواصل ولا يلزمه ان وكذلك اذا حضرت جنازتنا صلى عليها. فانه عظة يواصل - 01:10:01

لكن اذا زحم وخرج مثلا الى المصاييح انه على المختار يعيد ذلك الشوط الذي قطعه يبدأ من اوله. ويبني على الاشواط التي قد اتمها اذا طارتنا يد اشواط نصف اذا اقيمت الصلاة ولم يصلي الا في المصاييح - 01:10:37

او بعيد فان ذلك شرط النصر لا يعده بل يبدأ الشيطان اوله التي قد اتمها يبني عليها هكذا كذلك ايضا لو انتقض وضوءه الى التخلي فان ذهب وطالت مدتها استأنف - 01:11:06

واما اذا لم تطل ربع ساعة ثلث ساعة مدة تجديده الوضوء فانه يبني الا ان الشاطئ الذي قطعه يبدأ من اوله يقول الحنفية

يصحون الطواف بلا ترتيب وبلا موالاة ويقول يعيده ما دام في مكة - 01:11:38

فان خرج لبلده لزمه دم لان الطواف عندهم الذي يلزم اربعة اشواط عند الحنفية والى الم يطف الا عشرة الا اربعة وترك ثلاثة وخرج ولم يطف فعليه عند الحنفية دم - 01:12:12

واما الجمهور فيقولون لا يتم. الا يتم حجه الا بسبعة اشواط اذا اراد الطواف دنا من الكعبة بخضوع وخشوع هذا الخضوع والخشوع والاستكانة والتواضع لله تعالى ليس تعظيما للبناء وانما هو هيبة الله عز وجل - 01:12:37

فيها للطواف الذي هو طواف القدوم عن طواف العمرة يضطبع بردائه سواء في طوال القدوم او في طوال العمرة اذا كان متمتعا او متمعرا في هذا الطواف ايضا يرمل في الثلاثة الاشواط الاول - 01:13:04

من الفجر الى الفجر ويمشي في الاربعة الباقية الصفة الارتباع ان يجعل وسط ردائه تهتأت عاتقه الايمن طرفيه على عاتقه الايسر ويظهر ان ذلك كان فعل في غمرة القضية انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل مكة قالوا يقدم عليكم قوم قديم - 01:13:26

فاراد من الصحابة ان يظهر النشاط والقوة فامرهم ان يتبعوا يجعل الطرف الرءاء تحت ابطه. في ابطه الايمن تحت العاتق هو تحت العاتق وطرفيه على على عاتقه الايسر ليكن اسهل له انشر - 01:14:05

وان الرمل فانه اسراع المشي مع مقارنة الخطى ولكن الرمل اه سنة في ثناية الاشواط فقط الاربعة الباقيات يمضي فانه صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يرملوا في الاشواط الثلاثة. ويمشوا في الاربعة - 01:14:37

ولم يمنعه ان يأمرهم بالرمد في الاشواط كلها. الا الابقاء عليهم والرفق بهم لانه قد يكلفهم ويتعبهم من الحجر الى الحجر عند المالكية لا يستحب الاضطباع روي ان عمر رضي الله عنه قال ما لنا ولهذا الرمل ولهذا الاضطباع وقد اذلوا - 01:15:06

الله تعالى الكفار ثم قال شيء صنعناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا افعل به يبتدأ الطواف من الحجر الاسود يحاديه بجميع بدنه في هذه بعض البدن بجميع بدنه - 01:15:45

فلو جاءه من ورائه اكان امكن لتحقيق المحاذاة بكل البدن يعني اه تشاهدون الان انها هنا خط اسود متوجه جنوبا شرقا فاذا وقف على نصب فقد حاذاه واذا اراد الاحتياط - 01:16:19

فانه يتقدم قبل الخط ابي متر او نحوه حتى يتحقق انه حذاه يعني يبدأ قبل الخط بمتر او قريب منه يقول هذا معناه ان قصدهم ورأي كان امكن لتحقيق المحاذاة لكل البدن - 01:16:49

يقبله اذا امكن بان يضع شفتيه عليه مجرد وضع من غير تصويت يضع عليه شفتيه اذا لم يمكنه استلمه بيده وقبلها وضع يده عليه ثم قبل يده. اكفه باطن الكف او ظاهره - 01:17:13

فان لم يمكن ولم يقدر استألمه بشيء في يده وقبله استلموا او بعضا في الحديث عن عليه السلام لما طاف راكبا كان معه مهجان العصا محنية الرأس. فكان اذا هذا الحجر مد المهجن واستلمه. يعني مسه بذلك - 01:17:43

وهو على ظهر بعينه ثم كبل المحجن بان وطمع اليه شففيه اما اذا لم يقدر كما في هذه الازمنة لشدة الزحام فانه يشير. يشير اليه بيده ولا يقبل شيئا اذا اشار فلا يقبل - [01:18:13](#)

ومعنى الاستلام المسح باليد والاولى انه لا يمسخ ولكن يضع يده يلمس يلمسها واذا مس هذا لا انما فقط يقبل يده. ولا يمسخ وجهه هناك كثيرون من الذين يمسخون الحجر بيديهم الثنتين ثم يمسخون وجوههم ثم يمسخون صدورهم - [01:18:43](#)

يرجون بركتته في هذه الحال الاعلى انهم يضع يده عليهم دون ان يمسخه. ودون ان يتمسح به لا يشرع الرمل للنساء وذلك لان وظيفتهن السكون الهدوء في الرمال شيئا من اه التكاسل - [01:19:14](#)

ولا يشرع لمن اهل من مكة اهل مكة ليس عليهم عمرة وليس عليهم طواف قدوم وذلك لانهم دائما وهم بمكة. وعمرتهم الطواف. فليس عليهم رمل وكذلك من احرم من قاربها. اهل الشرائع مثلا واهل الجموم. القرى التي حول - [01:19:49](#)

وليس انه الاطباء ليس الا فيها في هذا طوال القدوم او طواف العمرة نتمتع طواف الافاضة وطواف الوداع وطواف التطوع ليس فيه رمل وليس فيه ارتباع المرأة لا تزاحم الرجال للاستئناف - [01:20:17](#)

لان الاستلام مسنون ومزاحمة على الرجال ممنوعة. ومحرمة لانها تهتك بالرجال الاجانب اخر الطواف الى الليل اذا امننت نحو الحيض ونحوها اه تؤخره ولعل ذلك في زمن المؤلف كان الحجاج قليلا - [01:20:47](#)

فاذا جاء الليل واذا هم قد ناموا وانا في هذه الازمنة فالليل والنهار كله زحام اخر الليل او ان الليل في هذه الحال نقول ان عليها ان تبتعد عن مزاحمة الرجال - [01:21:11](#)

تكون في اطراف الطائفين حتى لا يكون هناك زحام يقول يجزي الطواف بالمسجد. وينام وراء حائل الان يطوفون في المصاييح ويطوفون في السطح ويطوفون في المصاييح الثانية وبينهم وبين المسجد هواء كالعمد - [01:21:35](#)

والسطوح وما اشبهها وذلك لاجل الضرورة لان هناك ضرورة الى انهم يبتعدون وهي شدة الزحام فما دام في داخل المسجد في المصاييح في المسجد المصاييح القديمة مصاييح جديدة. وكذلك ايضا السطوح. وكذلك المصاييح الثانية - [01:22:03](#)

ولا يجزى اذا جعل البيت عن يمينه البيت عن يساره ولا يجيء الطواف على جدار الحجر الحجاب الجدار المقوس الذي في الجهة الشمالية ويسمى الحطيم ويسمى ايضا حجر اسماعيل اه جعل لاجل الاحتياط. وذلك لان قريش لما بنوا الكعبة نقصوه من الشمال. نحو ستة او - [01:22:37](#)

سبعة اذرع فجعل الفجر لاجل ان الناس يطوفون من ورائه حتى يطوفوا بالبيت كله. ما بني منه وما لم يبنى فاذا طاف على جدار الحجر فخياف انهما طاف بالبيت كله - [01:23:18](#)

لا يجوز ان يطوف على جدار الحجر. ولا الذي في حكم البيت منه وستة اذرع اذا طاف بداخله فانه لم يكن طاف بالبيت ولا على الكعبة هو الاساس الذي جاء الى مدير في اساس البيت. والان قد هذه الهجرة - [01:23:40](#)

المصفحة المتصفحة حتى لا يرقى عليه احد قديما اه كان في دائرة اساس البيت من كل الجهات. مثل البلاطة التي نحو اربعين اه اربعين سنتي او خمسين سنتي محيط بجدار الكعبة من جهاته - [01:24:11](#)

خافوا ان احدا يطوف عليه لانه يكون داخل البيت فاجعلوا هذه الحجارة المصفحة حتى لا يتمكن احدا هذا يسمى الشازروان الذي ترك خارجا عن ارض الحجاب مرتفعا عن الارض. قال ثلثي ذراعا - [01:24:46](#)

فلا طافح عليه فانه لا يجزيه نرى بعضهم اه الذين يريدون ان يزاحموا اهل الحجر يصعدون على ظهر اه تلك الحجارة. لانه قد بقي انه اربع اصابع فيصعد على اربع هذه الاصابع ويمشي الى ان - [01:25:10](#)

يصل الى الحجر يريد الاستلام فنقول لهؤلاء انكم ما طفتم اه بالبيت كله. انكم طفتم على هذا الشهر فمن رأى احدا يمشي على هذا وبالاخصيات الجنوبية فيحذره واللي عايز اذا ترك شيئا من الطواف على القلب - [01:25:39](#)

لابد ان يستوفي سبعة الاشواط ذراع صدق عليه انه ما كمل ذلك الشوط وكذلك لو ابتدأ الشوط قبل الحجر ابتدعه بان الخط الاسود مثلا ابن متر او نحوه صدق عليه انهما اتى بهذا الطواف كاملا - [01:26:06](#)

فان ذلك ما بدأ ولا كمله اذا طاف خارج المسجد اذا طاف مثلاً خارج الحيطان كلها. يعني في التوسعة الم يجزئه وكذلك لو طاف محدثاً يعني ما توضأ فانه لا يجزيه او طف وهو نجس. يعني على ثيابه على بدنه نجاسة. او طاف عريانا - [01:26:36](#) يعني ابدى شيئاً من عورته او انكشف شيء من العورة بقدر ما تبطل به الصلاة فانه يعين ذلك الشوق وذلك لانه ما كمل الأمور به وكذلك النساء منها شيئاً لا يجوز ابدأه بالصلاة - [01:27:11](#) فان عليها ان تستره او تعيد الشوط الذي بدأ فيها. معنى ذلك انها اذا طافت وقد ابرزت فانها تعيد ذلك الشوط كما انها لا تصلي الا وقد سترت يديها ورجليها - [01:27:41](#) كذلك ايضا في الطواف. لابد ان رجليها ولا يبدون شيئاً من سائلها ولا من ساقعها اذا لبست مثلاً جوارح ايها الاحبة في الله ما تبقى من مادته هذا الشريط تتابعونها في الشريط التالي - [01:28:04](#)